أخبار الخليج

العدد (17771) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ - 18 نوفمبر 2026م

ردا على هجوم إيراني محتمل على واشنطن.. ترامب: سيدفعون ثمنا لم تدفعه أي دولة أخرى

مانيلا - (أ ف ب): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، إنّ سلطات بلاده تتعامل «بمنتهى الجدية» مع أي تهديد محتمل لواشنطن، وذلك بعدما أفادت تقارير إعلامية بأنّ طهران تضع خططا لاستهداف مسؤولين كبار في إدارته.

وقال ترامب «إذا كان هناك (مثل هذا التهديد) سيدفعون ثمنا لم تدفعه أي دولة أخرى من قبل». وأضاف «آمل ألا يكون الأمر كذلك، لكننا نأخذ الأمر بمنتهى الجدية لأنهم مجانين».

وأتت تصريحات ترامب تعليقا على تقرير لشبكة «سي ان ان»، نقلت خلاله عن سبعة مسؤولين أمريكيين لم تسمّهم، قولهم إنّ الاستخبارات الأمريكية أشارت إلى أنّ إيران تستعد لاستهداف مسؤولين من خلال تفجير ما يعرف بـ«قنبلة قذرة» في واشنطن.

ووصفت المصادر هذه المخططات بأنّها «محاولة (من إيران) لمنح نفسها خيارات، بدلا من كونها مؤشرا على هجوم وشيك».

و«القنبلة القذرة» هي مادة متفجّرة تقليدية تحتوي على مواد كيميائية أو مشعّة.

وانتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي هذا التقرير واصفا إياه بأنه «مختلق».

وقال في منشور على إكس، «يسعى الذين بدأوا العدوان على إيران الآن إلى التمهيد إعلاميا لمخططاتهم الخبيثة عبر اختلاق ونشر ادعاءات لا أساس لها، بما في ذلك المزاعم التي نشرتها مؤخرا صحيفة نيويورك تايمز والرواية الإعلامية المختلقة بشأن (قنبلة قذرة) مزعومة روّجت لها شبكة سي إن إن».

وإضافة الى تقرير شبكة «سي ان ان»، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا مساء الاثنين، نقلت فيه عن خبراء قولهم إن بعض السدود والتجهيزات المائية الإيرانية «قد تكون أقيمت لدعم» المنشآت العسكرية في البلاد.

ولم تقدم الصحيفة أو الخبراء أدلة قاطعة على هذه التقديرات.

وعلّق محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى وكبير مفاوضي إيران في المباحثات مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، على التقرير.

وكتب قاليباف على إكس «تحضيرا للجولة المقبلة (من الضربات) على البنى التحتية، يقول (خبراؤهم) لنيويورك تايمز إن السدود قرب مواقع الصواريخ الإيرانية معدة للاستخدام المزدوج»، أي لغايات مدنية وعسكرية.

وتابع «حسنا. قاعدة جديدة: أي سد، ميناء، أو مخطة لإنتاج الطاقة قرب قاعدة أمريكية أو إسرائيلية استخدامها مزدوج. سنطبق المنطق ذاته عليكم بشكل متسق ومتناسب».

وتعثّرت المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

وحذّرت قطر أمس من أن أي تصعيد في الحرب هو «تحدّ» لجهود الوساطة، داعية الطرفين إلى «ضبط النفس».



○ دونالد ترامب. (أ ف ب)

الكويت: الدفاعات الجوية تتصدى لهجمات طائرات مسيرة معادية

أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي الليلة الماضية أن منظومات الدفاع الجوي تصدت لهجمات طائرات مسيّرة معادية، في تطور ميداني يستدعي اليقظة والحذر.

وأوضحت رئاسة الأركان في بيانها أن أصوات الانفجارات التي قد تُسمع في مناطق مختلفة هي نتيجة مباشرة لعمليات اعتراض منظومات الدفاع الجوي للطائرات المسيّرة المعادية، وليست ناجمة عن أي أحداث أخرى. ودعت رئاسة الأركان جميع المواطنين والمقيمين إلى التقيد التام بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة، وعدم الاقتراب من مناطق العمليات.

مسؤول إيراني: أمريكا هاجمت جزيرة قشم في مضيق هرمز

طهران - (أ ف ب): شنّت الولايات المتحدة أمس ضربات على جزيرة قشم الواقعة في مضيق هرمز، بحسب ما أفاد مسؤول إيراني.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن نائب محافظ هرمزغان أحمد نفيسي: إن «الهجوم الأمريكي على مواقع عدة في جزيرة قشم لم يسفر عن أضرار في المناطق السكنية والتجارية» أو في البنى التحتية.

وأكد أن الوضع في الجزيرة «تحت السيطرة، وكل هيئات الإغاثة والخدمات والأجهزة التنفيذية في حالة تأهب قصوى».

وأفادت الوكالة الرسمية بسماع «دوي خمسة إلى ستة انفجارات في جزيرة قشم مساء (أمس) الثلاثاء».

وتفرض الولايات المتحدة منذ أبريل حصارا على الموانئ الإيرانية في المقابل، وتقوم بمواكبة ناقلات نفط تعبر المضيق الذي كان قبل الحرب ممرا لنحو خمس الإمدادات العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال.

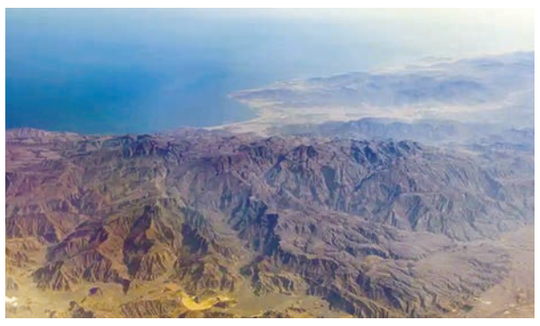
وفي الأسابيع الأخيرة أفادت طهران باندلاع النيران في ناقلات في المضيق، مؤكدة في كثير من الحالات أنها اصطدمت بألغام.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية أمس أن ثلاث ناقلات نفط اصطدمت بألغام بحرية أثناء محاولتها العبور.

وكان الجيش الأمريكي قد أفاد مؤخرا بإزالة كل الألغام من المسارات الرئيسية عبر هذا الممر المائي.

من جانبها حذّرت قطر أمس من أن أي تصعيد في حرب الشرق الأوسط هو «تحدّ» لجهود الوساطة بين واشنطن وطهران، داعية الأطراف إلى «ضبط النفس».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في إحاطة صحفية بالدوحة: «لا شك أن أي تصعيد على الأرض هو تحدّ لجهود الوساطة في أي نزاع»، داعيا «جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس في هذه الفترة».



○ جزيرة قشم الإيرانية. (رويترز)

حريق في ناقلة إثر تعرضها لهجوم في مضيق هرمز

دبي - (أ ف ب): تعرضت ناقلة غاز مسال لهجوم واحد على الأقل قبالة سواحل عُمان أثناء إبحارها في مضيق هرمز، ما تسبب باندلاع حريق في غرفة المحركات، وفق ما ذكرت هيئتان بحريتان بريطانيتان ووزير هندي أمس، وسط تضارب الأنباء بشأن مصير طاقمها.

وأفادت هيئة عمليات التجارة البحرية (يو كاي ام تي او) ليل الاثنين الثلاثاء نقلا عن مصدر من طرف ثالث بتعرض «ناقلة لهجوم أثناء عبورها مضيق هرمز مساء الاثنين، ما أدى إلى تعطلها واندلاع حريق في غرفة المحركات. وأفيد في البداية بأن أفراد الطاقم بخير».

وبعد ساعات، قالت الهيئة إنها تلقت بلاغا بأن السفينة التي لم تحدد اسمها أو العلم الذي ترفعه «تعرضت لضربة ثانية تسببت في اندلاع حريق على متنها"، مضيفة أن «أفراد الطاقم أصبحوا في عداد المفقودين، فيما لا يزال تقييم الأضرار غير متاح حتى الآن».

ومن جهتها، قالت شركة «فانغارد» البريطانية للأمن البحري أمس إنها على علم بـ«تعرض ناقلة الغاز البترولي المسال تارا غاز (TARA GAS) التي ترفع علم بنما لضربة أثناء عبورها مضيق هرمز».

وأضافت أن الهجوم «أدى إلى تعطّل السفينة واندلاع حريق في غرفة المحركات، فيما أفيد بأن جميع أفراد الطاقم بخير».

وقالت الهيئتان البحريتان إن الحادث وقع «على بعد نحو 7 أميال بحرية (حوالي 13 كيلومترا) شمال خصب في سلطنة عُمان».

وفي الهند، أكّد وزير الموانئ والشحن والممرات المائية الهندي ساربانداندا سونوال «استهداف ناقلة الغاز البترولي المسال تارا غاز التي ترفع علم بنما وتحمل على متنها 24 بحارا هنديا، بهجوم صاروخي في مضيق هرمز يوم 16 نوفمبر».

وأكدّ في منشور على منصة إكس أن «جميع المواطنين الهنود الـ 24، وكل أفراد الطاقم المكون من 25 فردا بخير».

ومساء الاثنين، تعرضت ناقلة النفط التي تحمل اسم «أون فينيكس» (ON PHOENIX) وترفع علم بنما لهجوم بمقذوف غير محدد على بعد نحو ثلاثة أميال بحرية (نحو 5,6 كيلومترات) من سواحل سلطنة عمان، وفق ما أفادت الهيئتان البحريتان أنفسهما.

قائد الجيش الباكستاني ووزير الخارجية الإيراني يبحثان السلام والأمن الإقليميين

إسلام اباد - (أ ف ب): التقى قائد الجيش الباكستاني عاصم منير وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الاثنين، وفق ما أعلن الجيش الباكستاني أمس، في ظل تواصل جهود إسلام آباد في الوساطة لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وأثمرت الوساطة التي قادتها باكستان وأسهمت فيها قطر، توصل واشنطن وطهران إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أبريل، تلته مذكرة تفاهم كان يؤمل منها أن تؤسس لتسوية لإنهاء الحرب التي بدأت بضربات أمريكية إسرائيلية على طهران في فبراير.

الا أن مذكرة التفاهم انهارت بعد فترة وجيزة، وسط اتهامات متبادلة بين واشنطن وطهران بانتهاك الاتفاق. وتبادل الطرفان منذ ذلك الحين الضربات من حين لآخر، من دون استئناف العمليات القتالية على نطاق واسع. وترافق ذلك مع تحركات دبلوماسية لإحياء وقف إطلاق النار والتفاوض.

وقال الجيش الباكستاني إن الاجتماع الذي عقد الاثنين تناول «قضايا ذات اهتمام مشترك وتطورات الوضع الأمني الإقليمي والمستجدات الجيوسياسية».

وأضافت أن منير «شدد على أهمية استمرار التواصل والثقة المتبادلة والتنسيق الوثيق بين البلدين الشقيقين لتعزيز السلام والاستقرار الإقليميين».

وزار عراقجي باكستان للمشاركة في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم دولا من آسيا الوسطى والجنوبية والشرق الأوسط. وانتقل بعد ذلك الى سلطنة عُمان التي سبق لها أن أسهمت في نقل رسائل بين واشنطن وطهران.

وقال وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار الاثنين إنه أجرى محادثات «صريحة وواضحة للغاية» مع عراقجي.

وأشار الى أن واشنطن لم ترد بعد على مقترح قدمته طهران لإعادة فتح مضيق هرمز خلال يومين في إطار جهود إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة.

في السياق ذاته قالت وزارة الخارجية العمانية في بيان أمس إن السلطنة وإيران ناقشتا سبل حماية الممرات البحرية وضمان انسيابية حركة الملاحة والتجارة الدولية، وذلك في ظل استمرار عرقلة حركة الملاحة عبر مضيق هرمز.

وناقش عراقجي ونظيره العماني بدر البوسعيدي «إعادة تنشيط مسارات الحوار والتفاوض» لمنع التصعيد.

وذكر بيان الوزارة أن هذه الجهود تهدف إلى «توسيع مساحات التفاهم بين الأطراف المعنية وتحول دون اتساع نطاق الأزمة وتداعياتها».



○ عاصم منير وعباس عراقجي خلال مباحثاتهما في روالبندي. (رويترز)

قصف إسرائيلي يودي بحياة 4 أشخاص في غزة بينهم طفل يبلغ 6 سنوات

القاهرة - (رويترز): قال مسؤولون بمجال الصحة في غزة: إن نيران وغارات إسرائيلية أسفرت عن مقتل أربعة فلسطينيين على الأقل في القطاع الفلسطيني أمس الثلاثاء، بينهم طفل يبلغ من العمر ست سنوات. وذكر المسعفون أن نيران إسرائيلية قتلت شخصين، من بينهما الطفل إياس النمنم البالغ من العمر ست سنوات، في واقعتين منفصلتين في شرق دير البلح بوسط قطاع غزة، بينما أسفرت غارتان جويتان منفصلتان عن مقتل شخصين آخرين في منطقتي خان يونس وبئر النعجة، في جنوب وشمال القطاع.

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على أي من الوقائع المذكورة. أدى وقف إطلاق النار الذي تسنى التوصل إليه في أكتوبر 2025 إلى وقف الأعمال القتالية الكبيرة في الحرب التي تشنها إسرائيل على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، لكنه لم يوقف الهجمات الإسرائيلية ولم يفض إلى نزع سلاح الحركة. وتقول السلطات الصحية في غزة: إن ما لا يقل عن 1600 فلسطيني قتلوا منذ سريان وقف إطلاق النار، في حين قُتل خمسة جنود إسرائيليين خلال الفترة نفسها.

وتقول السلطات الفلسطينية: إن أكثر من 74000 شخص لقوا حتفهم في الحملة العسكرية التي شنتها إسرائيل على غزة بعد الهجوم الذي قادته حماس في السابع من أكتوبر عام 2023، وأسفر وفق إحصاءات إسرائيلية عن مقتل حوالي 1200 شخص في جنوب إسرائيل. وفي الضفة الغربية قال شهود ومسؤولون فلسطينيون: إن مستوطنين إسرائيليين مسلحين قتلوا مسنة فلسطينية تبلغ من العمر 72 عاما بالرصاص خلال الليل في إحدى مناطق مدينة أريحا حيث استولى مستوطنون في الآونة الأخيرة على عدد من منازل الفلسطينيين.

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي على مقتل المرأة، لكنه أشار إلى «وقائع متواصلة» أسفرت عن إصابة فلسطينيين وإسرائيليين فيما يقال إنه حادث دهس بسيارة فلسطيني. وذكر شهود أن مجموعة من المستوطنين بدأوا يطلقون النار أمام منزل المرأة الفلسطينية، التي قالت وزارة الصحة الفلسطينية: إن اسمها فضة فهيدات. وأضاف الشهود أن السكان الفلسطينيين ردوا برشقهم بالحجارة دفاعا عن أنفسهم. وقال أحمد عارف (62 عاما)، وهو شاهد وصهر فضة: إن المزيد من المستوطنين وصلوا وبدأوا يطلقون النار على منازل فلسطينيين، من بينها منزل فضة التي أصابتها رصاصة في الرأس وهي تقف أمام منزلها.

هرع عرفات ابن فضة إلى المكان فور سماعه خبر إصابة أمه. وقالت زوجته نعمة إنه كان في حالة صدمة وصدم بالخطأ سيارة مستوطن كانت متوقفة. وذكر شهود أن السيارة لم يكن بها المستوطنون وقت الحادث. وأضافوا أنهم بدأوا يطلقون النار عشوائيا بعد اصطدامه بالسيارة، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص، من بينهم عرفات في الجزء العلوي من الجسم. وقالت نعمة إنه نقل على الفور إلى مستشفى في رام الله، لكن الجيش الإسرائيلي أوقف سيارة الإسعاف التي كانت تقله وألقى القبض عليه. واعتقل الجيش الإسرائيلي أيضا ابنها في الصباح الباكر.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعدا حادا في هجمات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين. وتعتبر هيئات الأمم المتحدة ومعظم دول العالم هذه المستوطنات غير شرعية، وهو ما تعترض عليه إسرائيل.

عقوبات بريطانية على شركات إسرائيلية تسهم في بناء المستوطنات في الضفة

لندن- (أ ف ب): أعلنت بريطانيا أمس الثلاثاء فرض عقوبات على ثماني شركات إسرائيلية تسهم في أعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، في مسعى إلى وقف أي أعمال بناء جديدة. وقال وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند متوجها إلى الشركات: «لا تقدموا عروضا، لا تبنوا، ولا تجنوا أرباحا من تدمير حل الدولتين». وأضاف: «لن نقف مكتوفي الأيدي بينما يمعن أولئك الذين يعرقلون المساعدات الانسانية الضرورية في تعميق المعاناة التي لا تُحتمل للمدنيين في غزة»، مع فرض لندن عقوبات كذلك على مجموعة إسرائيلية على خلفية منع دخول مساعدات الى القطاع المحاصر.

وسبق أن ندد قادة أوروبيون بخطط لبناء أكثر من 1200 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة، طُرحت مناقصات بشأنها في أغسطس. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في وقت سابق من المشروع الاستيطاني «إي 1» (E1) الذي قال: «يشكل تهديدا وجوديا لحل الدولتين» من خلال خطط لتقسيم الضفة الغربية إلى شطرين. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن العقوبات التي فُرضت الثلاثاء «تستهدف شركات البناء والتطوير العقاري الضالعة في توسيع المستوطنات». وأضافت في بيان «اتخذت المملكة المتحدة إجراءات حازمة بحق ثماني شركات للبناء والتطوير العقاري من شأنها عرقلة تدفق التمويل إليها والحد من قدرتها على دعم المزيد من أعمال البناء في الضفة الغربية».

وتأتي الخطوة وسط انتقادات شديدة لإسرائيل لمنعها دخول إمدادات من الخيام والأخشاب التي تشتد الحاجة إليها في قطاع غزة المدمر الذي شهد فيضانات واسعة النطاق. وجرفت الأمطار الغزيرة مطلع الشهر الجاري عشرات آلاف الخيام في القطاع الذي نزح جميع سكانه تقريبا مرة واحدة على الأقل، بحسب السلطات التي تقودها حركة حماس في غزة. وقالت الخارجية البريطانية، نقلا عن الأمم المتحدة، إن «أكثر من 150 ألف خيمة و300 ألف غطاء اشترتها الجهات الإنسانية الشريكة والمانحون موجودة خارج غزة وجاهزة للدخول، لكن السلطات الإسرائيلية تمنع إدخالها».

وأضافت أن الفيضانات أدت إلى «بقاء نحو أربعة آلاف أسرة بلا مأوى، فيما يعيش 1,4 مليون شخص في خيام أو ملاجئ مؤقتة». واتهمت السلطات الإسرائيلية بمنع «دخول الأخشاب، ما أدى إلى عدم توفر أي مستلزمات للإيواء الطارئ في غزة». وفرضت الخارجية البريطانية أيضا عقوبات على مجموعة الناشطين الإسرائيليين «تساف 9» لعرقلتها إيصال المساعدات إلى غزة. وأثارت إحدى الشركات الإسرائيلية المدرجة على قائمة العقوبات، وهي شركة التطوير العقاري «هاري زهاف»، جدلا عام 2023 عندما نشرت شعارا على مواقع التواصل الاجتماعي أعربت فيه عن أملها في إعادة المستوطنين إلى غزة.

ومن جانبها رحبت السلطة الفلسطينية بإعلان بريطانيا فرض عقوبات على ثماني شركات إسرائيلية تسهم في أعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، داعية الدول الأخرى الى أن تحذو حذوها. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان إنها «ترحب بإعلان الحكومة البريطانية فرض عقوبات على ثماني شركات إسرائيلية متورطة في النشاط الاستيطاني وجهات إسرائيلية استعمارية تعرقل المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتدعو الدول إلى فرض عقوبات واتخاذ إجراءات دولية رادعة».